إستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تقديم الرسائل الإرشادية في السودان

إقبال عثمان مفرح سالم[١]، الشفا علي ميرغني[٢] و فاطمة محمد عز الدين[٢]

١- وزارة الزراعة والموارد الطبيعية

٢- جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا – كلية الدراسات الزراعية – قسم الارشاد الزراعي و التنمية الريفية

Tel: 0128850543 E-mail: egbal717@hotmail.com

DOI: 10.52981/fajas.v%vi%i.3539

المستخلص:-

يستخدم المرشدون الزراعيون في السودان أنواعا كثيرة من تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي لتوفير رسائل ارشادية إرشادي للمزارعين مثل: Face book. Tweeter ، المدونات ، Telegram، بعض هذه التطبيقات رسمية والبعض الآخر خاص، تهدف هذه الدراسة لتقييم استخدام وسائل التواصل في توصيل الرسائل و الخدمات الارشادية للمستهدفين من المزارعين وغيرهم في القطاع الزراعي ، وطبقت الدراسة علي الادارة العامة لنقل التقانة والارشاد الزراعي الاتحادية، وتمت بتطبيق منهج المسح الاجتماعي (دراسة الحالة 2021) التي طبقت علي مجتمع البحث كاملا متمثلا في المرشدين الزراعيين البالغ عددهم ٥٤ مرشد وجمعت البيانات الاولية عبر الاستبانة والملاحظة المباشرة، والبيانات الثانوية عبر التقارير و المراجع و المواقع الالكترونية وحللت النتائج بحزمة التحليل الاحصائي الاجتماعي SPSS ، واهم النتائج هي:- خبرات للمرشدين العملية لاكثر من خمس سنوات بنسبة ٨٤%، انهم مؤهلين لاستخدام الكمبيوتر بنسبة ١٠٠%، تلقوا تدريبات في كتابة واعداد الرسائل الارشادية وتطبيقات الهاتف بنسبة ٨٠%، ١٠٠ ٪ من موظفي الإرشاد يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي في توصيل الرسالة الارشادية، التوصية الرئيسية هي المزيد من البرامج التدريبية في مجال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتقديم الرسائل الإرشادية، والمزيد من الدراسة في التطبيقات المختلفة لوسائل التواصل الاجتماعي في الارشاد الزراعي.

الكلمات المفتاحية: وسائل التواصل الاجتماعي – تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICTs)- الزراعة الالكترونية- السودان- المواقع الزراعية.

© ٢٠٢٥ جامعة ام درمان الأسلامية، كل حقوق النشر محفوظة.

المقدمة:

كان التواصل أحد الاحتياجات الأساسية للإنسان بعد الغذاء والمأوى والملبس. ومع تطور الحضارة وتقدمها زادت الحاجة إلى التواصل وايضا لان الإنسان مخلوقا اجتماعيا يحاول كل يوم ويختبر أنماطا وأساليب جديدة للتواصل. بدءا من المنحوتات على جدار الكهوف، المنحوتات الحجرية، أوراق البردي وحتي الطباعة. ومع تطور السعي النهم للإنسان لزيادة مجال اتصالاته والوصول إلى كتلة أكبر مقترنة بالتكنولوجيا حتي الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) الحديثة، لكن التنمية لم تتوقف عند هذا الحد من أدوات و وسائل الإعلام الجماهيرية مثل الراديو والتلفزيون، بل تقدمت نحو أجهزة أكثر تركيزا على المستخدم مع أجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة اليوم، فالتكنولوجيا في العالم الحالي هي شيء لا يمكن العيش بدونه ليس فقط لأنه يجعل حياتنا أسهل ولكن أيضا أفضل، وتستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية بسبب امتدادها الواسع، ومنذ فترة طويلة تستخدم الإذاعة والتلفزيون للتنمية ثم أجهزة الكمبيوتر والإنترنت والهواتف المحمولة هي الإضافة الجديدة في الحرب ضد الفقرحيث وصل عدد اشتراكات الهاتف المحمول لاكثر من (٦,٨ مليار) على وشك أن يكون مساويا لسكان العالم (٧,١ مليار). ويبلغ معدل انتشار الهواتف الخلوية على الصعيد العالمي ٩٦ % مع ١٢٨ % في البلدان المتقدمة و٨٩ % في البلدان النامية (الاتحاد الدولي للاتصالات، ٢٠١٣) ومن المسلم به أن الهواتف النقالة هي أداة لخلق ودعم التنمية في البلدان النامية، وللارتقاء بسكانها فوق خط الفقر، وتوفير سبل عيش مستدامة لسكان الريف. ووفقا للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، فإن ٤١ % من مشتركي الهواتف المحمولة يستخدمون هواتفهم لزيادة دخلهم وفرصهم المهنية (الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، ٢٠١٣). وفي عالم توشك فيه الهواتف المحمولة على أن يفوق عددها عدد البشر (الاتحاد الدولي للاتصالات، ٢٠١٣).

إضافة أخرى حديثة إلى هذه القائمة في مجال الاتصالات هي وسائل التواصل الاجتماعي، و تشير وسائل التواصل الاجتماعي إلى الأدوات القائمة على الإنترنت لمشاركة المعلومات ومناقشتها بين الأشخاص ، وتشير إلى المعلومات التي ينشئها المستخدم عبرالفيديو والصوت والوسائط المتعددة التي يتم مشاركتها ومناقشتها عبر الشبكات الرقمية (Andres and Woodard، 2013). ويعرف (Merriam– Webster 2013) وسائل التواصل الاجتماعي (بأنها أشكال من الاتصالات الإلكترونية التي يمكن للمستخدمين من خلالها إنشاء مجتمعات عبر الإنترنت لمشاركة المعلومات والأفكار والرسائل الشخصية وغيرها من المحتويات). و وفقا لميشيل شميليفسكي، (فإن وسائل التواصل الاجتماعي لا تتعلق بما يفعله أو يقوله كل واحد منا، ولكن حول ما نفعله أو نقوله معا في جميع أنحاء العالم ، للتواصل في جميع الاتجاهات في أي وقت بأي وسيلة رقمية ممكنة (كوهين ، ٢٠١١)) و تشمل أدوات وسائل التواصل الاجتماعي مواقع الشبكات الاجتماعية (Facebook و

LinkedIn و MySpace ... الخ) ومواقع مشاركة الفيديو والصور (Flickr و YouTube و Tumbler و Pinterest ... الخ) والمدونات والمدونات الصغيرة (Blogger و Twitter و Instagram ....الخ) والمنتديات ولوحات المناقشة والمجموعات (مجموعات Google ...الخ) و Wikis (ويكيبيديا... الخ) والفيديو والبودكاست (Skype ، إلخ) ومؤتمرات الفيديو ومؤتمرات الويب والبريد الإلكتروني والمراسلة الفورية (IM) و BlackBerry Message (BBM) ... الخ ، الرسائل النصية المتنقلة المتكاملة اجتماعيا (Line، WhatsApp، Viber ، إلخ) ، ومواقع الويب التي تحتوي على مكونات إضافية وطبقات اجتماعية ، وإشارة مرجعية اجتماعية (لذيذ ، قائمة Blink ، الخ) ، والأخبار الاجتماعية (Reddit، Propeller، Digg ، إلخ) وغيرها الكثير .

المشكلة البحثية:

وسائل الإعلام الاجتماعية هي منصة رقمية للتواصل من خلال الإنترنت بأي شكل من الأشكال حيث يتم إنشاء المحتوى واستخدامه من قبل المستخدمين، ولكن على الرغم من ذلك، لا تزال الفجوة الرقمية في المناطق الريفية والحضرية مستمرة، ويمكن للهواتف المحمولة ووسائل التواصل الاجتماعي أن تلعب دورا مهما ومن خلال القيام بذلك، هناك مجال واحد يحتاج إلى الاهتمام وهو فجوة المعلومات. حيث أصبح توفير المعلومات للمزارعين امر ضروري إذا كانت معرفة موظفي الإرشاد محدثة. ومن ثم، ينبغي تعزيز الصلة بين الإرشاد والمزارعين. عبر تطبيقات الهواتف المحمولة ووسائل التواصل الاجتماعي.

الاهداف:

الهدف الرئيسي من هذا البحث هو تقييم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تقديم الرسائل الارشادية وتسليط الضوء على الفرص المتاحة لتحسين استخدامها.

اهمية الدراسة:

يستخدم نظام الإرشاد الآن كثيرمن أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مثل البرامج الإذاعية (منذ عام ١٩٦٤ الركن الزراعي) مجلة الاتصالات حتى عام ١٩٨٠ ، وكتيبات الحزمة الفنية للمحاصيل منذ عام ١٩٧٠ وحتى الآن، مجلة تقانات زراعية واخبار منذ عام ٢٠٠٥ حتى عام ٢٠١١، الصفحة الشهرية في جريدة الرأي العام عام (٢٠٠٧-٢٠٠٩) (التقرير السنوي ٢٠٠٧). ثم الموقع الالكتروني الرسمي (www.ttea.gov.sd) ٢٠٠٣ حتى الآن ، و برنامج الرسائل القصيرة من خلال الهاتف المحمول (خدمة زراعة موبايل)(٢٠٠٩ حتى٢٠١١) (التقرير السنوي ٢٠١٢). تطبيقات التواصل الاجتماعي والإنترنت بوابة الارشاد السوداني ٢٠١١ حتى الآن (برنامج قرية نت – الصندوق الدولي للتنمية الزراعية – تقرير ٢٠١٢)).

وعلى الرغم من وجود فرص كبيرة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كمنهج إرشادي للتأثير العالي ونشر المعلومات الإرشادية بطرق عملية.

الفروض: ليس هنالك علاقة ايجابية بين المتغيرات التابعة والتي تشمل المهارات الفنية للعاملين في مجال الإرشاد في مجال: اعداد وتجهيز الرسائل الارشادي عبر وسائل التواصل الاجتماعي والمتغيرات المستقلة التي تشمل: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المستخدمة: الموقع الالكترونى –تطبيقات الهاتف السيار – وسائل التواصل الاجتماعي (فيس بوك– تويتر – يوتيوب– واتساب ...الخ)

منهجية البحث:

تمت هذه الدراسة بتطبيق منهج المسح الاجتماعي (دراسة حالة الادارة العامة لنقل التقانة والارشاد الزراعي الاتحادية – وزارة الزراعة والغابات وقد تم جمع البيانات الاولية لهذه الدراسة عبر الاستبانة والملاحظة المباشرة ومجموعات النقاش، كما جمعت البيانات الثانوية عبر التقارير– و الكتب و المراجع والمواقع الالكترونية وتم استخدام التحليل الاحصائي للعلوم الاجتماعية(SPSS) لتحليل البيانات واستخراج النتائج.

الدراسة الميدانية واهم المخرجات: –

المهمة الاساسية لنظام الارشاد الزراعي هي تقديم المعلومات والمعارف الزراعية والتنموية للمستهدفين من المزارعين و غيرهم من المستفيدين والعاملين في القطاع الزراعي لذلك يتعاظم دور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وذلك للآتي:

أهمية المعلومات: لطالما كانت أهمية نقل المعلومات مشكلة في الارشاد، ولكن الهواتف المحمولة ووسائل التواصل الاجتماعي جعلت من السهل على المستخدمين معرفة المعلومات اللازمة لظروفهم الخاصة واختيارها واستخدامها وفقا لوضعهم الخاص.

النشر الذاتي: من السمات المهمة للهواتف المحمولة ووسائل التواصل الاجتماعي النشر الذاتي للمعلومات والأفكار وما إلى ذلك بمعدل أسرع بكثير من طرق الاتصال التقليدية.

تعدد الاهتمام البشري: في حين أن مزودي خدمة الهاتف المحمول يوفرون مصادر ترفيهية أخرى إلى جانب أدوات الاتصال، فإن وسائل التواصل الاجتماعي تجمع بين الوسائط المختلفة للحفاظ على مستوى عال من اهتمام المستخدمين وهذا يساعد على إبقاء المستخدمين مستمتعين دون تحويل انتباههم عن الجانب المهم من المعلومات الزراعية.

خلق الوعي: تنتشر كل من الهواتف المحمولة ووسائل التواصل الاجتماعي على نطاق واسع بين الناس في جميع أنحاء العالم ، وبسبب العدد المتزايد من الأشخاص الذين يشتركون في الهواتف المحمولة ويسجلون في

مواقع التواصل الاجتماعي ، يمكن أن تكون هذه أدوات قوية للغاية لخلق الوعي حول الزراعة وتقنياتها. وليس فقط خلق الوعي ولكن أيضا نشر المعلومات يمكن أن يكون أسرع من خلال هذه الأدوات.

(تكنولوجيا الاتصالات في الزراعة ٢٠١٤)

وحيث ان الارشاد الزراعي يستخدم كل انواع الوسائط التكنولوجية الحديثة وبعض من وسائل التواصل الاجتماعي، تمت الدراسة الميدانية بالادارة العامة لنقل التقانة والارشاد الاتحادية بالخرطوم بحري حيث تم توزيع استبانة تم ملاءها بواسطة المرشدين الزراعيين (٥٤ مرشداً مجتمع الدراسة)، كما تم مناقشة الموضوع في مجموعتين عمل ضمت الاولي (الاداريين من الدرجة الرابعة فما فوق) و الثانية المرشديين الميدانيين في الدرجات الاقل وكانت اهم مخرجات الدراسة الميدانية هي:

جدول رقم (١) التكرار والنسبة المئوية لمبحوثين لسنين الخبرة في العمل الإرشادي:

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
٥ --- ١٠	٢١	٤٨,٨
١١------١٥	١٥	٣٤,٩
١٦-----٢٠	٦	١٤,٠
أكثر من ٢٠	١	٢,٣
مجموع	**٤٣**	**١٠٠,٠**

المصدر: المسح الميداني فبراير ٢٠٢١

ويبين هذا الجدول خبرة موظفي الإرشاد.تقريبا ٤٩٪ منهم لديهم خبرة ٥-١٠، وتقريبا٣٥٪ منهم لديهم خبرة ١١-١٥، و١٤٪ منهم لديهم خبرة ١٦-٢٠ سنة، و٢٪ فقط لديهم خبرة أكثر من ٢٠ عاما أولئك الذين هم قادة الآن.

جدول (٢) التكرار والنسبة المئوية للمبحوثين في مهارات الحاسب الآلي:

استخدام الانرنت التكرار		النسبة%
دوما	٢٤	٥٥,٨
أحيانا	١٩	٤٤,٢
مجموع	**٤٣**	**١٠٠,٠**

المصدر: المسح لميداني فبراير ٢٠٢١

يوضح هذا الجدول أن ٢٨٪ تقريبا من موظفي الإرشاد يحتاجون إلى مهارات الكمبيوتر، و ٧٢٪ تقريبا لا يحتاجون إلى مهارات الكمبيوتر مما يعني أن معظمهم مؤهلون بما فيه الكفاية ، وهذا يتفق مع تقرير التدريب (وحدة التدريب ٢٠٢٠) (توفر إدارة الإرشاد تدريبا على الكمبيوتر للإرشاد في جميع مستويات الموظفين).

جدول(٣) التكرار والنسبة المئوية للمبحوثين في استخدام الإنترنت

مهارات الكمبيوتر	التكرار	النسبة
نعم	١٢	٢٧,٩
لا	٣١	٧٢,١
مجموع	٤٣	١٠٠,٠

المصدر: المسح الميداني فبراير ٢٠٢١

يظهر استخدام الإنترنت أن ٥٦٪ منهم يستخدمون الإنترنت في بعض الأحيان و ٤٤٪ يستخدمون الإنترنت طوال الوقت في عملهم ، وهذا يعني أن ١٠٠٪ من موظفي الإرشاد يستخدمون الإنترنت في أعمالهم المختلفة.

جدول رقم (٤) التكرار والنسبة المئوية للمبحوثين في استخدام تطبيقات الهاتف المحمول

استخدام تطبيق الهاتف المحمول	التكرار	النسبة %
دوما	٨	١٨,٦
أحيانا	٢٩	٦٧,٤
أبدا	٦	١٤,٠
مجموع	٤٣	١٠٠,٠

المصدر: المسح الميداني فبراير ٢٠٢١

ويبين الجدول أن ١٩٪ من موظفي الإرشاد يستخدمون دائما تطبيقات الهاتف الذكي في أنشطتهم، ٦٧٪ منهم يستخدمون تطبيق الهواتف الذكية في أنشطتهم أحيانا، و١٤٪ لا يستخدمون تطبيق الهواتف الذكية في أنشطتهم وهذا يعني أن معظمهم حوالي ٨٦٪ يستخدمون تطبيقات الهواتف الذكية في أنشطتهم، وهذا يتفق مع الفرضية وهي المهارات الفنية لموظفي الإرشاد في مجال التجمع، ترتبط معالجة وصياغة ونشر وتوصيل وإدارة المعلومات المناسبة للمزارعين ارتباطا كبيرا باستخدامهم **للهاتف المحمول** كمنهج إرشادي زراعي، كما اتفقت مع (تقريروحدة التدريب – وحدة التدريب ٢٠٢٠) التي توفر التدريب على مهارات تطبيق الهاتف للإرشاد في جميع مستويات الموظفين.

جدول(5) التكرار والنسبة المئوية للمبحوثين في تطبيقات الجوال الرسائل النصية القصيرة (SMS)

تطبيقات الجوال (الرسائل القصيرة SMS)	التكرار	**النسبة %**
نعم	٢٧	٦٢,٨
لا	١٦	٣٧,٢
مجموع	٤٣	١٠٠,٠

المصدر: المسح الميداني فبراير ٢٠٢١

يوضح هذا الجدول أن معظم موظفي الإرشاد ٦٢,٨٪ يستخدمون خدمة الرسائل القصيرة (SMS) في أنشطتهم كتطبيق رئيسي للهواتف الذكية، و٣٧,٢٪ منهم لا يستخدمون خدمة الرسائل القصيرة (SMS) في أنشطتهم لأنهم أصحاب عمل جدد، ومعظم موظفي الإرشاد الذين تزيد خبرتهم عن ١٠ سنوات حصلوا على تدريب لاستخدام الرسائل القصيرة (خدمات التدليك القصيرة) (وحدة التدريب على تسجيل التدريب ٢٠٢٠).

جدول (٦)التكرار والنسبة المئوية للمبحوثين في استخدام تطبيقات الهاتف رسائل الوسائط المتعددة (MMS)

استخدام تطبيقات الهاتف (رسائل الوسائط المتعددة (MMS) التكرار		النسبة %
نعم	٤	٩,٣
لا	٣٩	٩٠,٧
مجموع	٤٣	١٠٠,٠

المصدر: المسح الميداني فبراير ٢٠٢١

يوضح هذا الجدول أن ٩,٣٪ فقط من موظفي الإرشاد يستخدمون خدمة رسائل الوسائط المتعددة (MMS) في أنشطتهم كتطبيق رئيسي للهواتف الذكية ، و ٩٠,٧٪ منهم لا يستخدمون خدمة رسائل الوسائط المتعددة (MMS) في أنشطتهم لأن رسائل الوسائط المتعددة توفر مباشرة من خلال التلفزيون والراديو ، ومعظم موظفي الإرشاد الذين تزيد خبرتهم عن ١٠ سنوات قد حصلوا على تدريب على استخدام MMS (خدمات رسائل الوسائط المتعددة)

جدول (٧) التكرار والنسبة المئوية للمبحوثين في استخدام تطبيقات الهاتف (الفيديو)

استخدام تطبيقات الهاتف المحمول (الفيديو)	التكرار	النسبة %
نعم	١٠	٢٣,٣
لا	٣٣	٧٦,٧
مجموع	٤٣	١٠٠,٠

المصدر: المسح الميداني فبراير ٢٠٢١

يوضح هذا الجدول أن ٢٣٪ من مسؤولي الإرشاد يستخدمون تطبيق مقاطع الفيديو بالهواتف الذكية في أنشطتهم ، و ٧٧٪ منهم لا يستخدمون تطبيق مقاطع الفيديو في أنشطتهم لأن مقاطع الفيديو توفر مباشرة من خلال التلفزيون والموقع الإلكتروني.

جدول (٨) التكرار والنسبة المئوية للمبحوثين في استخدام الهاتف السيار بسبب التغطية العالية

استخدام الهاتف السيار بسبب التغطية العالية التكرار		النسبة %
نعم	**١٧**	**٣٩,٥**
لا	**٢٦**	**٦٠,٥**
مجموع	**٤٣**	**١٠٠,٠**

المصدر: المسح الميداني فبراير ٢٠٢١

يوضح هذا الجدول أن ٣٩,٥٪ من موظفي الإرشاد يستخدمون تطبيق الهواتف الذكية في أنشطتهم لأنه يغطي مساحات وأعدادا واسعة من المزارعين، و٦٠,٥٪ منهم لا يستخدمون تطبيق الهواتف الذكية في أنشطتهم لأنهم استخدموا طرقا أخرى مثل الراديو. التلفزيون والمواقع الإلكترونية.

جدول (٩) التكرار والنسبة المئوية للمبحوثين في استخدام الهاتف المحمول بسبب توفر الشبكة

استخدام الهاتف المحمول بسبب توفر الشبكة **التكرار**		**النسبة %**
نعم	٥	١١,٦
لا	٣٨	٨٨,٤
مجموع	٤٣	١٠٠,٠

المصدر: المسح الميداني فبراير ٢٠٢١

يوضح هذا الجدول أن ١٢٪ من موظفي الإرشاد يستخدمون تطبيق الهواتف الذكية في أنشطتهم لأن الشبكة متوفرة، و٨٨٪ منهم لا يستخدمون تطبيق الهواتف الذكية في أنشطتهم لأن الشبكة متوفرة فقط، ولكن أيضا لأنها ضرورية في عملهم.

جدول رقم (١٠) التكرار والنسبة المئوية للمبحوثين في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الإرشاد

استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الارشاد	**التكرار**	**النسبة%**
نعم	**٣٣**	**٧٦,٧**
لا	**١٠**	**٢٣,٣**
مجموع	**٤٣**	**١٠٠,٠**

المصدر: المسح الميداني فبراير ٢٠٢١

يوضح هذا الجدول أن ٧٦,٧٪ من مسؤولي الإرشاد يوضحون أن وسائل التواصل الاجتماعي أكثر استخداما مقارنة بموقع الإنترنت وتطبيق الهاتف المحمول، و ٢٣,٣٪ منهم لا يوافقون على أن وسائل التواصل الاجتماعي أكثر استخداما مقارنة بمواقع الإنترنت وتطبيقات الهاتف المحمول.

جدول (١١) التكرار والنسبة المئوية للمبحوثين في نقص الطاقة الكهربائية كتحدي رئيسي

نقص الطاقة الكهربائية تحدي رئيسي **التكرار**		**النسبة %**
نعم	**١١**	**٢٥,٦**
لا	**٣٢**	**٧٤,٤**
مجموع	**٤٣**	**١٠٠,٠**

المصدر: المسح الميداني فبراير ٢٠٢١

يوضح هذا الجدول أن ٤٤,٢٪ من موظفي الإرشاد يواجهون نقصا في الطاقة الكهربائية كتحديات رئيسية في استخدامهم لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (المقر الرئيسي) و ٥٥,٨٪ منهم لا يواجهون نقصا في الطاقة الكهربائية كتحديات رئيسية في استخدامهم لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (الموظفون الميدانيون).

جدول (١٢) التكرار والنسبة المئوية للمبحوثين النقص في خدمات الإنترنت من التحديات الرئيسية

النقص في خدمات الانترنت من التحديات الرئيسية	التكرار	النسبة %
نعم	**٢٠**	**٤٦,٥**
لا	**٢٣**	**٥٣,٥**
مجموع	**٤٣**	**١٠٠,٠**

المصدر: المسح الميداني فبراير ٢٠٢١

ويبين هذا الجدول أن ٤٦,٥ في المائة من موظفي الإرشاد يواجهون نقصا في خدمات الإنترنت كتحديات رئيسية في استخدامهم لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (الموظفون الميدانيون)، وأن ٥٣,٥ في المائة منهم لا يواجهون خدمات الإنترنت كتحديات رئيسية في استخدامهم لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (الموظفون المبتدئون) الذين يستخدمون الإنترنت من خلال هواتفهم المحمولة الشخصية.

جدول (١٣) مهارات المرشدين في استخدام الهاتف المحمول (تحليل مربع كاي)

المهارات	الرسائل القصيرة	رسائل الوسائط المتعددة MMS	فيديو
استخدام الهواتف الذكية	٠,٣٤٨	٠,٦٦٣	٠,٧٠٨
تصميم التطبيقات	٠,٤٩٥	٠,١٠٦	٠,٧١١
ارتباط تشعبي	٠,٧٠٨	٦ ٠,١٠	٠,٣٣٩

* تقدير عند (٠,٠٥) (المصدر: التحليل الإحصائي، ٢٠٢٢)

الجدول (٩) يبين انه لا توجد علاقة بين استخدام موظفي الإرشاد لمهارات الهاتف المحمول واستخدام تطبيق الرسائل القصيرة، ضمن مستوى الأهمية (٠,٣٤٨) لا توجد علاقة بين استخدام موظفي الإرشاد لمهارات الهاتف المحمول واستخدام تطبيق رسائل الوسائط المتعددة.، ضمن مستوى الأهمية (٠,٦٦٣)، لا توجد علاقة بين استخدام موظفي الإرشاد لمهارات الهاتف المحمول واستخدام تطبيق الفيديو. ضمن مستوى الأهمية (٠,٧٠٨)، لا توجد علاقة بين مهارات تصميم تطبيقات موظفي الإرشاد واستخدام تطبيق الرسائل القصيرة، ضمن مستوى الأهمية (٠,٤٩٥)، لا توجد علاقة بين مهارات تصميم تطبيقات موظفي الإرشاد واستخدام تطبيق MMS، ضمن مستوى الأهمية (٠,١٠٦)، لا توجد علاقة بين مهارات تصميم تطبيقات موظفي الإرشاد واستخدام تطبيق الفيديو، ضمن مستوى الأهمية (٠,٧١١)، لا توجد علاقة بين مهارات الارتباط التشعبي لموظفي الإرشاد واستخدام تطبيق الرسائل القصيرة.، ضمن مستوى الأهمية (٠,٧٠٨)، لا توجد علاقة بين مهارات الارتباط التشعبي لموظفي الإرشاد واستخدام تطبيق رسائل الوسائط المتعددة.، ضمن مستوى الأهمية

(٠,١٠٦)، لاعلاقة بين مهارات الارتباط التشعبي لموظفي الإرشاد واستخدام تطبيق الفيديو.، ضمن مستوى الأهمية (٠,٣٣٩).

وتتفق هذه النتيجة مع تقرير وحدة التدريب الذي يبين أن جميع موظفي الإرشاد قد تم تدريبهم بشكل جيد، وكان لديهم مهارة جيدة في استخدام تطبيق الهاتف المحمول لإرسال الرسائل الارشادية بواسطة أنواع مختلفة من تطبيقات الهاتف المحمول.

النتائج:

- ✓ معظم موظفي الإرشاد على المستوى الفيدرالي هم من الشباب ٨٣,٨٪ تتراوح أعمارهم بين ٢٥ و ٤٥ عاما وهذا هو السبب في أن لديهم شغفا قويا باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أعمالهم الإرشادية.
- ✓ معظم موظفي الإرشاد في المستوى الاتحادي ٩٦,٩٪ لديهم خبرة جيدة بين ٥-١٥ سنة
- ✓ يستخدم جميع موظفي الإرشاد الإنترنت في الأعمال اليومية ١٠٠٪
- ✓ ٩٠,٣٪ من موظفي الإرشاد لا يحتاجون إلى أي مهارات كمبيوتر خاصة فهم مؤهلون بما فيه الكفاية في استخدام الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (بعضهم لديه رخصة قيادة الكمبيوتر).
- ✓ يستخدم معظم العاملين في مجال الإرشاد (٨٦٪) تطبيقات الهواتف الذكية في أنشطتهم ،
- ✓ ٦٢,٨٪ يستخدمون خدمة الرسائل القصيرة (SMS) في أنشطتهم.
- ✓ ٦٧,٤٪ منهم يستخدمون تطبيقات الهواتف الذكية في أنشطتهم لأنها أرخص.
- ✓ يوضح ٧٦,٧٪ من مسؤولي الإرشاد أن وسائل التواصل الاجتماعي أكثر شعبية من مواقع الإنترنت وتطبيقات الهاتف المحمول.
- ✓ يقر ٩٠,٧٪ منهم بأن بإمكانهم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كمنهج إرشادي لأن لديها تحديات بسيطة.

التوصيات :

يوصي الباحث الي الجهات التالية :

ادارة الارشاد الزراعي الاتحادية

- ❖ استكمال استخدام حزمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال استكمال تقديم الخدمات العامة من خلال مركز الرسائل الصوتية (Call Center)

- ❖ الاهتمام بتجديد الأجهزة المستخدمة لمواكبة الإصدارات الحديثة مما يسهم في رفع كفاءة استخدام حزمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ووسائل التواصل الاجتماعي
- ❖ تدريب أكثر تخصصا لمواكبة التطور في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ورفع كفاءة المرشدين
- ❖ استكمال ربط تطبيقات التواصل الاجتماعي مع الموقع الالكتروني الرسمي لزيادة فعالية استخدامها

الي وزارة الزراعة والغابات

- ❖ تقديم الدعم المادي واللوجستي والموازنات اللازمة للإدارة العامة للإرشاد ونقل التكنولوجيا لاستكمال تنفيذ وتطبيق برامج استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البرامج الإرشادية

الي مراكز البحوث الجامعات

- ❖ مزيد من البحوث و الدراسات في مجالات تطبيق تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في الزراعة عامة وفي الارشاد الزراعي علي وجه الخصوص وذلك لمواكبة التغيرات التقنية والتكنولوجية المتجددة دوما.

المراجع العربية:

١. المسح الميداني فبراير ٢٠٢١.
٢. سجل التدريب – وحدة التدريب وثائق إدارة الإرشاد الزراعي ونقل التكنولوجيا.٢٠٢٠
٣. المقابلات الشخصية والمناقشات الجماعية

4. Andres, D. and Woodard, J. (2013) Social media handbook for agricultural development practitioners. USAID and FHI 360.
5. Merriam-Webster. (2013) Social media. Retrieved from http://www.merriam-webster.com/social-media/ (Accessed on 28th September, 2013).
6. Cohen, H. (2011) 30 social media definitions. Retrieved from http://heidicohen.com/social- media definition/ (Accessed on 29th September, 2013).
7. MoA, GoI. (2013). State of Indian Agriculture 2012-13. Published by the Ministry of Agriculture, Department of Agriculture and Co-operation, Directorate of Economics and Statistics, New Delhi. agricoop.nic.in/Annual report2012-13/ARE 2012-13/

8. NSSO, (2005). Access to modern technology for farming, situation assessment survey of farmers, 59th Round. Report No. 499, National Sample Survey Organization (NSSO), Ministry of Statistics and Program Implementation, Government of India, New Delhi.
9. PC, GoI. (2007). Recommendations of working group on agricultural extension for formulation of eleventh five-year plan (2007-12), Planning Commission, Government of India, New Delhi. http://planning commission.nic.in/plans/plan/11thf.htm (Accessed on 10th November, 2011).
10. Saravanan, R., (2010). ICTs for Agricultural Extension: Global Experiments, Innovations and Experiences. New India Publishing Agency, New Delhi.
11. Colle, D. Royal, (2011). Book Review on ICTs for Agricultural Extension: Global Experiments, Innovations and Experiences, (Ed) R. Saravanan (2010). Journal of Development Communication, Vol. 22, No. 1. http://www.questia.com/library/1G1- 279462004/r- Saravanan-ed-icts-for agricultural-extension.
12. ITU (International Telecommunication Union), (2011) World Summit on the Information Society -WSIS Stocktaking: Success Stories 2011. http://groups.itu.int/Portals/30/documents/WSIS/WSIS_ST_Success_Stories_2011_E .(Accessed on 14th August, 2013).
13. USAID, (2013) Mobile phones tackling poverty. http://idea.usaid.gov/organization/ms (Accessed on 15th August, 2013).

Social Media Use for Providing Extension Massages in Sudan

Igbal Osman Moffereh Salim[1], Alshfaa Ali Margani[2] and Fatima Mohammed AzzAldin[2]

1– Ministry of Agriculture and Natural Resources

2- College of Agriculture Studies – Sudan University for science and Technology

DOI: 10.52981/fajas.v%vi%i.3539

Abstract:

Agricultural extension workers in Sudan use many types of social media applications to provide guidance messages to farmers such as Face book. Tweeter, blogger, telegram, some of these applications are official and others are private , the aim of this study is to evaluate the use of communication means in the delivery of messages and extension services to the targeted farmers and others in the agricultural sector, and the study was applied to the General Directorate of Technology Transfer and Agricultural Extension Federal, and was carried out by applying the social survey approach (Case Study2021)) which was applied to the entire research community represented by the 54 agricultural extension workers and collected the primary data through the questionnaire and direct observation, and secondary data through reports, references and websites and analyzed the results with the SPSS package, and the most important results are: - Practical experiences of extension workers for more than five years by 84%, they are qualified to use the computer by 100%, received training in writing and preparing guidance messages and phone applications by 80%, 100% of extension staff use social media to provide the extension messages, the main recommendation is more training programs in the field of using social media to provide extension messages, and more study in the different applications of social media in agricultural extension.

Keywords: social media, information and Communication Technologies (ICTs) E-Agriculture, Sudan, Agricultural Websites.

© 2025 Omdurman Islamic University, All rights reserved